

معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح

البخاري الدرس 13

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الحادي والثلاثون من لقاءاتنا في قراءة كتاب مختصر صحيح الامام البخاري حيث اكملنا فيما مضى كتاب المغازي ونبتدأ هذا اليوم بكتاب التفسير - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال شيخنا المصنف حفظه الله كتاب التفسير عن ابي سعيد ابن المعلا رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اجبه - [00:00:26](#)

ولم آته حتى صليت ثم افيته فقال ما منعك ان تأتي فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي الا - [00:00:45](#)

اعلمك سورة في القرآن هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فلما اراد ان يثبت ذكرت له وقلت له يا رسول الله انك قلت لاعلمك سورة هي اعظم سورة في القرآن. قال الحمد - [00:01:00](#)

لله رب العالمين ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب ما جاء في فاتحة يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما فيكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه - [00:01:21](#)

ها هو لقد اتيناك سبع من المثاني والقرآن العظيم باب الفاتحة فاتحة الكتاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خير - [00:01:44](#)

على قتل قلت ان ذلك لعظيم. قلت ثم اي؟ قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان تزاني يا حبيبة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثم يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الايات - [00:02:19](#)

باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا باب قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم باب قتل الولد خشية ان يأكل معه - [00:02:37](#)

باب اثم الزناة فاهم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يقرأ اثاما باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:02:55](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالتك عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وذللتنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى - [00:03:13](#)

باب المن والسلوى باب المن شفاء العين شفاء للعين عن عمر رضي الله عنه قال اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه ولا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى - [00:03:31](#)

الله عليه وسلم لشيء وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها باب قول الله تعالى ما ننسخ من اية ايه بقى باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

الدنيا حسنة النافع قال ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه - [00:09:27](#)

فاخذت عليه يوما فقراً سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت؟ قلت لا. قال انزلت في كذا وكذا. فاتوا حرفكم انا شئتم قال يأتيها في قال ثم مضى - [00:09:46](#)

باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حركم اما شئتم وقدموا لانفسكم طيب عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احوال. فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم - [00:10:02](#)

ان نشئتم باب نساؤكم حظ لكم فاتوا حظكم انا شئتم وقدموا لانفسكم الايات الحسن قال فلا تعضوهن. قال حدثني معقل ابن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها تطليقة. حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها - [00:10:20](#)

فحمني نعقل من ذلك انفا. قال معقل فقلت له زوجتك واخرجتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود اليك ابدا قلا عنها وهو يقدر عليها ثم يرتبها. فحال بينه وبينها. وكان رجلا لا بأس به. وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه - [00:10:42](#)

فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضوهن الى اخر الاية دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراً عليه. فترك الحمية واستقاد لامر الله. قال فقلت الان الان افعل يا رب - [00:11:05](#)

رسول الله قال فزوجها اياه باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعذوهن ازواجهن باب من قال ذلك بولي باب وبعولتهن احق بردهن في العزة قال ابن الزبير رضي الله عنه قلت لعثمان ابن عفان هذه الاية التي في البقرة - [00:11:22](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج. قال قد نتخذتها الاية الاخرى فلم نكتبها فلما تكتبها او تدعها قال فدعوها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه - [00:11:46](#)

وما دام انها منسوخة لماذا كتبتها في المصحف؟ نعم باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والذين ازواجا ووصية لازواجهن عن ابن ابي نجيح مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة فاعتدوا -

[00:12:12](#)

كانت هذه العدة تعتد عند اهل تعتد عند اهل زوجها واجب انزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف. قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين

ليلة - [00:12:40](#)

وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراجه فان خرجن فلا جناح عليكم. فالعدة كما هي واجب عليها. وقال عطاء قال ابن عباس - [00:13:06](#)

نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج. قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنته في وصيتها. وان كانت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلنا - [00:13:22](#)

قال عطاء ثم جاء الميراث فلا تخصك لا فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى قوله بما تعملون خبير - [00:13:41](#)

باب والذين يتركون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير المسيرين قال جلست الى مجلس فيه فيه عظم من الانصار وفيهم عبدالرحمن ابن ابي ليلي. فذكرت حديث عبد الله ابن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث - [00:13:59](#)

فقال عبدالرحمن ولكن عمه ولكن عمه ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ما لك بن عامر او ما لك بن عوف. قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل؟

فقال - [00:14:20](#)

فقال ابن مسعود اتجعلون عليها التخليط ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى اسرة يعني فيها ايش والالفح ما ليجعلهن يران حملهن مقولة سورة النساء يريد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصوا بانفسهم اربعة اشهر

وعشرة. نعم - [00:14:44](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصن ان اربعة اشهر وعشرة الى قوله بما تعملون خبير عن عبيد ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوماً لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الآية نزلت - [00:15:16](#)

ايود احدكم ان تكون له جنة؟ قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين. قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقق نفسك - [00:15:36](#)

قال ابن عباس ضربت مثلاً بعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل. ثم بعث الله له ثم بعث الله له الشيطان. فعمل بالمعاصي - [00:15:51](#)

حتى اغرق اعماله باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا - [00:16:11](#)

باب واتقوا يوم ان تبدعون فيه الى الله عن ابن عمر رضي الله عنهما وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية انها قد نسخت نسختها الآية التي بعدها فاقوا وان تبدوا ما في انفسكم الآية - [00:16:28](#)

فاقوا امن الرسول بما انزل اليه من ربه عن عائشة رضي الله عنها قالت بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:16:46](#)

فاما الذين في قلوبهم زيور فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروه - [00:17:04](#)

هم سورة ال عمران باب آيات مركبة ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. فكان اخر قول ابراهيم حين القي في النار - [00:17:24](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. فقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل باب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الآية - [00:17:43](#)

عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلاً من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو فخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون كون الاتي باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا - [00:18:19](#)

العلقة ابن ابي وقاص ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لان كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما فلم يعمل معذباً لنعذب اجمعون - [00:18:34](#)

فقال ابن عباس ما لكم لهذه؟ انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود. فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا فاروه ان قد استحمدوا اليه - [00:18:48](#)

بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن وفرحوا بما اتوا من فتنانهم ثم قرأ ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - [00:19:04](#)

بابوا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء ترها. ولا تعضوهن لتذهبوا ببعض وبما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوا وان - [00:19:27](#)

شاءوا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها. فنزلت هذه الآية في ذلك سورة النساء باب لا يحل لكم ان تنكروا النساء كرها لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن باب من الاكراه - [00:19:57](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فاني احب ان اسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت هذه الآية. فكيف اذا جننا من كل امة - [00:20:15](#)

ان بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال كف او امسك حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرطان فكيف اذا جئنا من كل امة وجئنا بك على هؤلاء شهيدا باب من احب ان يستمع القرآن من غيره - [00:20:35](#)

باب قول المقرئين القارئ حسبك باب البكاء عند قراءة القرآن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال نزلت في عبد الله ابن حذافة ابن قيس ابن علي اذ بعثه - [00:20:57](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم في سرية باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وعنه رضي الله عنه بقوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا؟ قال كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال - [00:21:13](#)

السلام عليكم فقتلوه واخذوه غنيمة فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنية وقرأ ابن عباس تلك الغنيمة وقرأ ابن عباس السلام ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [00:21:29](#)

مات ابن عباس السلام السلام الابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة قطع على اهل المدينة قطع على اهل المدينة بعث اذ طلب منهم ان يقاتل منهم طائفة. نعم - [00:21:58](#)

قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه. فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناس من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سواد - [00:22:26](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم. يصيب احدهم فيقتله او يضرب او يضرب او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية - [00:22:42](#)

باب ان الذين توفاهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمينهم وفيهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها الاية باب من كره ان يكسر سواد الفتن والظلم - [00:23:04](#)

ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضا قال عبد الرحمن ابن عوف وكانا جرحا باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او - [00:23:22](#)

ان تضعوا اسلحة ايناس ودي قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية - [00:23:39](#)

المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه رماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت. لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم - [00:24:02](#)

لا اظن ان المنافقين في التوفيق عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله قوة المائدة باب لا يؤاخذكم الله باللغو في اي - [00:24:18](#)

لا بد لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولا في فاخذكم بما كسب قلوبهم والله غفور وعنها رضي الله عنها ان اباه ابا بكر كان لا يحلف في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين - [00:24:37](#)

قال ابو بكر لا احلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا قبلت الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:24:55](#)

باب قول الله ايؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء وليس لنا شيء. فقلنا يا رسول الله الا نختصي - [00:25:10](#)

فنهانا عن ذلك رخص لنا بعد فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. فلا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:25:26](#)

باب يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب ما يكره من التبتل والقضاء باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد نزل التحريم الخمر وان في المدينة يومئذ خمسة اشبه - [00:25:45](#)

وما بالمدينة شراب العنب باب انما القبر والميسر والانصاب والازنام ليس من فالشيطان باب الخمر الخمر من العنب وغيره عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس - [00:26:06](#)

انه قد نزل تحريم الخمر وهي تصنع من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل اكن وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا - [00:26:27](#)

الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا لابد انما القبر هو الميسر والانصاب والاذناب للسموم من عمل الشيطان باب القبر من العنب وغيره باب ما جاء عند القبر وما خامر العقل من الشراب - [00:26:43](#)

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء. فيقول الرجل من ابي؟ فيقول الرجل تضلنا - [00:27:01](#)

له ناقتة اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم. حتى فرغ من الاية كلها بها باب لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم - [00:27:16](#)

عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك - [00:27:34](#)

قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهه فلما نزلت او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله هذا اهون او هذا ايسر لغة الأنعام او قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية - [00:27:48](#)

باب قول الله او يلبسكم شيئا باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهته عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:28:12](#)

وما من احد احب اليه المدح من الله. ولذلك مدح نفسه باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن باب الغيرة باب انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:28:30](#)

باب قول الله ويحذرکم الله نفسه ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عينت ابن حصن قدم قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس ابن حصن - [00:28:46](#)

وكان من المثل الذين يدنيهم عمر وكانوا قراء وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا. فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه - [00:29:04](#)

قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن الحر في عيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل وما تحکم بيننا بالعدل. فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين. ان الله تعالى - [00:29:20](#)

فقال نبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ان هذا من الجاهلين. والله ما جاوزها عمر حين تلاها علي وكان وقافا عند كتاب الله سورة الاعراف - [00:29:40](#)

قل العفو وامر بمثل العفو واعزم عن الجاهلين باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما في قوله خذ العفو وامر بالعرف. قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس - [00:29:56](#)

لابد العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. قال هم نفر من بني عبد الدار - [00:30:14](#)

سورة الانفال باب ان شر الدواب عند الله خم البكم الذين لا يعقلون عاش الملك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - [00:30:28](#)

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق هو الحق من علمك فامطر علينا حجارة من السماء او الاوتنا بعذاب اليم - [00:30:49](#)

باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ايكم منكم عشرون صابرون يغلب مثتین فشق ذلك على المسلمين حتى كتب حتي - [00:31:13](#)

فكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة ثم جاء التخفيف فنزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب الا يفر مائة من مئتين. قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم - [00:31:31](#)

باب يا ايها النبي حرّض المؤمنين على القتال ايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وليكن منكم مئة يغلبوا اثني من الذين كفروا في انهم قوم لا يفقهون باب الان خفف الله عنكم - [00:31:51](#)

علما ان فيكم ضعفاء الى قوله والله مع الصابرين فزيدي بوهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة. فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرون فلا ندري - [00:32:08](#)

فما لهؤلاء الذين يبخرون بيوتنا ويسرقون اعناقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبقى منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده سورة البراءة قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم - [00:32:26](#)

عن ابن ابي مليكة قال ما وقع بين ابن عباس لما وقع بين ابن عباس وبين ابن الزبير شيء غدوت على ابن عباس فلما دخلنا على ابن عباس قال الا تعجبون لابن الزبير؟ قام في امره هذا؟ فقلت لاحاسبن نفسي له محال. لاحاسبن - [00:32:49](#)

نفسى لهما حاسبتها لابي بكر ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكليهما. ولهما كانا نعم. ولهما كانا اولى بكل خير منه. فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير؟ فتحل ما حرم الله؟ فقال معاذ الله - [00:33:07](#)

الله كتب ابن الزبير ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا فقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير فقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم واني والله لا احله ابدا فقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير - [00:33:30](#)

وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلنى عني ولا يريد ذلك فقال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت اين بهذا الامر عنه؟ اما ابوه الزبير وري النبي صلى الله عليه وسلم. واما جده ابو بكر فصاحب الغار. واما اسماء فذات النقاب. واما خالته عائشة فام المؤمنين - [00:34:00](#)

اما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة. واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفيّة. ثم عفيه في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب - [00:34:24](#)

وان ربوني ربوني اكفاء كرام وان ربوني ربوني اكفاء كرام فائز علي ان يقدم ان يحصل فائز علي التويتات والاسامات والحميدات تأثر علي السويقات والاسامات والحميدات اريد اطنا من بني اسد - [00:34:39](#)

بني سويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك ابن مروان وانه لواء وانه ذنبه وانه لو واذنبه يعني ابن الزبير فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا - [00:35:08](#)

وان كان لابد ان يردني بنو عمي احب الي من ان يردني غيرهم رجل اللاتنين اذ هما في الغالب يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الاية عن ابن السباق ان زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عند - [00:35:36](#)

عمر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس قراء بالناس قراء القرآن. واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها. فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعه - [00:36:03](#)

واني لارى ان تأمر بجمع القرآن. قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر - [00:36:22](#)

ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد ابن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم. فقال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل ولا يتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه. قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال - [00:36:40](#)

ار ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه ولم يزل ابو بكر يراجعني. ويحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر رضي الله

عنهما - [00:37:00](#)

ورأيت في ذلك الذي رأيا فقامت فتنبتت القرآن اجمعه من الرقاع والاكثاف والعشب واللخاف وصدور الرجال. حتى وجدت اخر سورة حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره - [00:37:21](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها. حتى خاتمة براءة. فالحققتها ففي صورتها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حياته. حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله. ثم عند حصة بنت - [00:37:42](#)

في عمر باب لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عدتكم حريص عليكم حين رؤوف رحيم اهي باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم باب جمع القرآن باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا - [00:38:05](#)

باب وكان عرشه على الماء عن محمد ابن عباد ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم الا انهم تثنوني صدورهم ليستخفوا منه. الا حين يستغشون ثيابهم؟ قال سألته عنها قلت يا ابن العباس ما تثنوني صدورهم - [00:38:27](#)

فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء او يجمعوا نساءهم فيفضوا الى السماء. فكان الرجل يجمع امرأته فيستحي او يتخلى فنزلت الا انهم يثنون صدورهم فنزل ذلك فيهم - [00:38:46](#)

يستحلونها بعض النسخ يستخفون سورة هود باب الا انهم يتلون صدورهم ليتفقوا منه لا حين يستفتون ثيابهم يعلمون وما يعلنون انه عليهم بذات الصدور عن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفله - [00:39:06](#)

قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه ان اخذه اليم شديد. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله وقال اتيت لك. قال وانما كنا نقرأها كما علمنا - [00:39:36](#)

لها ويوسف باب مرادة التي هو في بيتها عن نفسه واغلقت الابواب وقالت ليس لك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن كما علمنا عن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله - [00:39:59](#)

لأنها السلسلة على صفوان ينقذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مفترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضهم فوق بعض واحد فوق اخر فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها - [00:40:26](#)

افروا الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن وربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه. وربما القاها قبل ان يدركه فلم يدركه حتى يرمي بها - [00:40:47](#)

الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض. فتلقى على فم الساحر او الكاهن في كذب معها مئة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا؟ فوجدناه حقا فيصدق بالكلمة التي سمعت - [00:41:01](#)

في السماء باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي وهو العلي الكبير باب قول الله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:41:23](#)

فاذا خزي عن قلوبهم الاية عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:41:45](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من عتاق الاول وهن من تيلادي باب تفسير سورة بني اسرائيل باب سورة الانبياء - [00:42:01](#)

باب تأليف القرآن وعنه رضي الله عنه قال كنا نقول للحكي كنا نقول للحكي اذا كثروا في الجاهلية امر امر بنو فلان يعني صار لهم امر ومكانة صحيح امر بنو فلان - [00:42:16](#)

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مكر فيها يقول امر ما يكثرنا وعنه رضي الله عنه في قوله الذين يدعون الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الناس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم - [00:42:38](#)

تابوا خلود الذين جعلتم من دونه فلا يملكون رضي عنكم ولا تحويلا باب اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم

الوسيلة معاك واحد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله -

[00:43:06](#)

الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فسمع المشركون فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن ومن

جاء به فقال تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن. ولا تخافت - [00:43:31](#)

عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغي بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخالف فيها

انزله بعلمه والملائكة يشهدون فبقول الله قولهم او اذهبوا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللوكيف الخبير -

[00:43:51](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم الباهر بالقرآن مع السماوات الكرام البررة عن عائشة رضي الله عنها قالت ولا تجهر بصلاتك ولا

تخاطب بها انزل ذلك في الدعاء لابد ولا تجهر بصلاتك ولا تخافك بها - [00:44:18](#)

باب الدعاء في الصلاة باب واسروا قولكم او اجهروا به الاية بارك الله فيكم ووفقكم الله لخيري الدنيا والاخرة وجعلكم الله من الهداة

المهتدين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:44:35](#)